

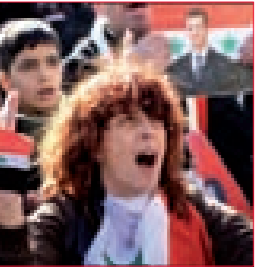


«القومي» يحيي الأول من آذار في عكار  
حمية: نحن حركة صراع ومقاومة 4

## 3 محليات

جامعة اللوزة  
تحية الذكرى  
المئوية للإبادة  
الأرمنية

## 5 محليات



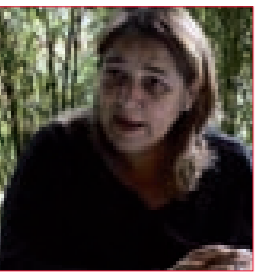
في يومها  
العالمي... المرأة  
السورية تواجه  
حربا تسلبها  
حقوقها

## 6 اقتصاد



حكيم تفقد  
أعمال الترميم في  
إهراءات الحبوب  
في مرفأ بيروت

## 11 ثقافة



وزيرة الثقافة  
الكولومبية:  
الثقافة حل وحيد  
لنشر السلام

## 12 عرييات



السعودية تمنع  
وزيرة الخارجية  
السويدية من  
إلقاء كلمة في  
الجامعة العربية

## 13 دوليات

وفد الوكالة  
الذرية يبحث  
في طهران عن  
النقل النيوتروني  
والانفجارات

Tuesday 10 March 2015 Issue No. 1729

## 5000 مقاتل من العشائر العراقية في «العلم» تحت أعلام حزب الله

### ديمبسي يسمع من قادة محافظات صلاح الدين والأنبار الإشادة بإيران

## عون: الفكر العثماني وراء الإرهاب... والرئاسة تتقدم ببطء



ديمبسي خلال المؤتمر الصحفي المشترك مع العبيدي في بغداد

ووقفوا يحيون النصر في «علم» تحت علم حزب الله.

حاول ديمبسي وفقاً لمصادر عشائرية أن يقدم الإغراءات بتلبية مطالب العشائر فلقى الترحيب، مع التوضيح أن العشائر مرتاحة للتعاون مع إيران والحشد الشعبي، الذين لم يقف سواهم مع العشائر في محتنتها، وكل من يقدم الدعم اليوم مرحب به، لكن من دون شروط، خصوصاً أن العشائر ترفض أي مطالبة لها بوقف التعاون مع إيران أو الخروج من صيغة الحشد الشعبي.

التلغم الذي أصاب ديمبسي جاء في تصريحاته مع نهاية الزيارة، حيث قال كلاماً غير مفهوم، فتحدث مرة عن دعم الحشد الشعبي في الحرب على الإرهاب، كان دون أي إشارة للبعد الطائفي الذي من شأنه أن يحذر منه قبل مجيئه إلى بغداد، ومرة تحدث عن حصر الاهتمام الأميركي بأمن بغداد وجوارها.

(النتمة ص10)

لحمائيتهم، يحرقون قراهم ويقتلون شبابهم ويسبون نساءهم ويسرقون أرزاقهم، ولما بلغ الأمر حداً لا يحتمل، جاء المدد من إيران والحشد الشعبي، سلاحاً ومالاً ورجالاً، ولم يشعروا بمكان للخوف الطائفي، بل وجدوا عكس ما توقعوا أن الذي قيل لهم أنهم الأكثر تشدداً، هم الذي يرفعون أعلام حزب الله من عصائب أهل الحق ومن معهم من الخبراء والمستشارين اللبنانيين، هم الأشد عناية بالروح الوجودية ومنع الفتنة، هم فوقوا يداون جراحاتهم، ويقدمون لهم الغذاء والدواء.

ذهل الجنرال ديمبسي بما سمعه بحضور وزير الدفاع العراقي خالد العبيدي، فتوجه ليسأل عن الواقع الميداني، ليسمع أن منطقة العلم شهدت قتالاً شارك فيه ألف ومئتي متطوع من أبناء المدينة من أصل خمسة آلاف من الذين تطوعوا من عشائر صلاح الدين إلى جانب الحشد الشعبي،

كتب المحرر السياسي:  
فكت عشائر العراق صلتها بواشنطن والسعودية وتركيا، وقررت كما قال قاداتها لرئيس الأركان الأميركي الجنرال ديمبسي أثناء زيارته لبغداد، إنهم لا يتكلمون بلغة المذاهب ويرفضون كلامه في مخاطبتهم عن حسابات طائفية، لم يروا لها مكاناً في سلوك إيران والحشد الشعبي والكتائب المقاتلة التي ترفع علم حزب الله خصوصاً، وقال قادة العشائر إنهم كانوا يشعرون بالتمييز الطائفي في مراحل سابقة، من حكومة نور المالكي، ولذلك كانت مخالفتهم من أن يدفوا ثمن الحرب على «داعش»، إذا خيبت بعنوان إيران والحشد الشعبي لمحافظات الوسط والجنوب، فقصودوا واشنطن وقصودوا الرياض وقصودوا أنقرة، وعرضوا مخاوفهم، وحاجاتهم، وعادوا بوعود كثيرة، لم يتحقق منها شيء، بينما كان مقاتلو «داعش» الذين يدعون أنهم جاؤوا

## الجيش يستعيد السيطرة على جحار وجزل ويتقدم في الشاعر

### المعلم: الإرهاب لم يميز بين السوريين والفلسطينيين



في سورية منذ فترة طويلة. وعبر كرينول عن التقدير العميق للحكومة السورية على مواصلة نهجها المتميز والمتمثل بتقديم العون للشعب الفلسطيني والشقيق ووقف بجانبه وحافظت على موقفها الاخوي رغم المؤامرة الكونية التي تستهدف سورية، حيث لم يميز اجرام الارهاب التكفيري بين افراد الشعب السوري واخوتهم الفلسطينيين الذين يعيشون

أكد وزير الخارجية السوري وليد المعلم أمس خلال لقائه ببيير كرينول المفوض العام لوكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الأونروا» على علاقات التعاون والتنسيق المشترك بين الوكالة وسورية.

وأوضح المعلم أن سورية التي طالما قدمت المساعدة للشعب الفلسطيني الشقيق ووقفت بجانبه حافظت على موقفها الاخوي رغم المؤامرة الكونية التي تستهدف سورية، حيث لم يميز اجرام الارهاب التكفيري بين افراد الشعب السوري واخوتهم الفلسطينيين الذين يعيشون

## تونس: مطالبة بعودة العلاقات

### الدبلوماسية مع دمشق

طالبت أحزاب سياسية ومنظمات مدنية تونسية الرئيس الباجي قايد السبسي بإعادة العلاقات الدبلوماسية مع سورية، مؤكدين ضرورة إصلاح ما صفوه بأخطاء الحكومة السابقة إزاء سورية والتنسيق معها لدرء المخاطر الإرهابية المحدقة بتونس.

يقول أحد المعتصمين: «نحن معصمون أمام الخارجية وكنا نأمل بفتح السفارة السورية بتونس وإعادة العلاقات خدمة للمواطن السوري وللمواطن التونسي أيضاً في دمشق».

وقال العلي بكوش قبل وصوله إلى وزارة الخارجية أنه يعترف بعودة العلاقات مع سورية، وصرح حزب «نداء تونس» ولكن يبدو أن هناك ضغوطات دولية. ضغوطات

طالبت أحزاب سياسية ومنظمات مدنية تونسية الرئيس الباجي قايد السبسي بإعادة العلاقات الدبلوماسية مع سورية، مؤكدين ضرورة إصلاح ما صفوه بأخطاء الحكومة السابقة إزاء سورية والتنسيق معها لدرء المخاطر الإرهابية المحدقة بتونس.

يقول أحد المعتصمين: «نحن معصمون أمام الخارجية وكنا نأمل بفتح السفارة السورية بتونس وإعادة العلاقات خدمة للمواطن السوري وللمواطن التونسي أيضاً في دمشق».

وقال العلي بكوش قبل وصوله إلى وزارة الخارجية أنه يعترف بعودة العلاقات مع سورية، وصرح حزب «نداء تونس» ولكن يبدو أن هناك ضغوطات دولية. ضغوطات

## العبيدي: إيران تساعدنا ضد «داعش»

مع الجميع من أجل مصلحة الشعب العراقي». وأشاد العبيدي بالدور الإيجابي لقوات الحشد الشعبي في تحرير العديد من المناطق التي كانت خاضعة لسيطرة عصابات داعش الإرهابية.

وأضاف العبيدي «أن العمل جار على هزيمة مستلزمات المعركة للتوسع بالعمليات العسكرية»، داعياً المجتمع الدولي بإشراف الأمم المتحدة إلى إعادة أعمار المدن والمناطق التي يتم تحريرها من جماعة «داعش» الإرهابية.

أكد وزير الدفاع العراقي خالد العبيدي ان «إيران قدمت الكثير من المساعدات للعراق في حربه ضد تنظيم «داعش» الإرهابي».

وتمن العبيدي في مؤتمر صحفي مشترك ظهر أمس في بغداد مع رئيس هيئة أركان الجيش الأميركي الجنرال مارتن ديمبسي الدور الإيراني الإيجابي في مساعدة العراق في مواجهة عصابات «داعش». قائلاً: «لقد طلبنا مساعدات من مختلف الدول، وإيران تساعدنا في شكل كبير، وعندما تأتينا مساعدات نرحب بها، وينبغي التعامل

## نقاط على الحروف

### خيبة ديمبسي... ما كتب قد كتب

◆ ناصر قنديل

لم يأت الجنرال مارتن ديمبسي إلى بغداد على صهوة جواده الأبيض كما كان يرغب ويمنى، فقد كانت حساباته أن «داعش» سيضع إيران وحلفاءها أمام استعصاء عنوانه، أن خطر «داعش» يتقدم ويقترّب من الخطوط الحمر في بغداد وسامراء والحدود مع إيران، وفي شمال شرقي سورية وصولاً إلى حلب، يلاقي استعصاء «النصرة» في جنوبها، ويتواصل عبر الحدود مع ما تمثله «النصرة» و«داعش» في لبنان من استنزاف يشكل تحدياً يديق أبواب مناطق البيئة الحاضنة للمقاومة.

مصدر الرهان الذي وضع ديمبسي معادلته بقوله، لا ينتهي وجود «داعش» من دون عمل بري، ولا تكفي الغارات الجوية لتحقيق النصر، أنه في العراق ولبنان، بسبب التكوين المذهبي للقوى المنتمية لحلف المقاومة، سيكون وفقاً للتقديرات الأميركية، مستحيل تحقيق تقدم بري بوجه «داعش» من دون استنفار عصبية مذهبية موازية ومعاكسة تلتف حوله وتحمي قواته، ما لم تكن القوة المهاجمة تحظى بتغطية مختلطة طائفيًا، وأن مثل هذه التغطية مستحيلة الحدوث من دون السعودية وتركيا وامتداداتها في العراق ولبنان، وأن الخطوط الحمر التي يرسمها كل من تركيا و«إسرائيل» في شمال وجنوب سورية ستتكتل بمنع الجيش السوري من التقدم بوجه «داعش» و«النصرة»، بينما تجري بين واشنطن وحلفائها في تركيا و«إسرائيل» وقطر والسعودية، مناقشة الحل السياسي في سورية على إيقاع اعتبار «النصرة» بعد نجاح فك ارتباطها بالقاعدة» الركيزة الرئيسية لمفهوم المعارضة المعتدلة، من جهة، ورد الاعتبار لـ«الإخوان المسلمين» بعدما ارتضت السعودية التراجع عن وقفها مع مصر في خندق واحد تجاههم، وتصديها للطلب المصري بمعاينة قطر على موقفها في الأمم المتحدة بوجه مشروع القرار المصري بصدد ليبيا، وتحول تحالف «الإخوان» و«القاعدة» إلى آخر أحصنة الرهان السعودية في اليمن.

قبل ثلاثة شهور كانت مراقبة أميركا لسير المعارك في العراق وسورية ولبنان، تقول إن الوصفة تصح، فالمرآحة في المكان كانت سمة الوضع العسكري بوجه «النصرة» و«داعش»، وكانت الخطوط الحمر «الإسرائيلية» جنوباً والتركيب شمالاً تبدو مرسومة لمنع تقدم الجيش السوري، ومسيرة تبيض «النصرة» تتقدم، والجيش العراقي يتقدم في محور لكن يخترق مواقعه مقاتلو «داعش» في جبهة لا تقل أهمية، فرسم الأميركيون سيناريو الأمد الطويل لحرب «داعش» و«النصرة»، واعتبار المفاتيح بين أيديهم.

فوجئ الأميركيون بحجم المعادلات التي رسمها السيد حسن نصرالله، في الإطالة التي سبقت غارة القنيطرة، وفوجئوا أكثر بحجم ونوعية الموقفين السوري والإيراني المساندين لما أسموه بالرد المزلل للمقاومة بعد الغارة، وعلى رغم توقعهم لمثل هذا الرد فوجئوا أكثر بدرجة إبهار ودقة ما رأوه في مزارع شيعا وما تلاه من كلام للسيد نصر الله عن تغيير قواعد الاشتباك، وفوجئوا أكثر وأكثر بالوهن «الإسرائيلي»، وصدمتهم تأثيراته على المعنويات السعودية والتركية.

اكتشف الأميركيون أن المعادلات تتغير، لكنهم لم يضعوا في حسابهم أن الحرب الشاملة على «داعش» و«النصرة» قد اكتملت استعداداتها في العراق وسورية ولبنان، وأن رهاناً خاطئاً جعلهم يظنون أن زمام المبادرة بين أيديهم لأن الخوف من الفتنة سيكفي لردع

## من «بوكو حرام» إلى «داعش»... واكتمال حلقة «الفوضى الخلاقة»!!

◆ خالد العبدود

أمين سرّ مجلس الشعب السوري

العالم العربي إضافة إلى جنوب القارة الأفريقية منطقة يجب فهمها جيداً، ويجب التوقف عندها ملياً، خصوصاً إذ ما تمّ تناولها بمستوى خزاني كل من الطاقة والعنصر البشري، لهذا كانت تمثل حقائق خلفية لجملة واسعة من التطلعات التي شغلت أوروبا والولايات المتحدة الأميركية، بالمعنى الذي جعلها من الأهداف الرئيسية لها خلال العقود الماضية. إن صعود الدولة الوطنية في تلك المنطقة بعيداً عن ملاحظتنا عليها، وشكلاً ومضموناً، أو موقفنا منها، سلباً أو إيجاباً، جعلها تحاكي جملة من التطلعات والرؤى لأبنائها، وجعل منها عامل استقطاب أساسي في مشهد واسع نالته جملة من التجاذبات، باعتبار أنّ التحديات التي كانت تواجهها كبيرة جداً، منها ما هو عالق من حقب استعمارية، ومنها ما هو ناشئ وصاعد يحاول اللحاق بجملة إنجازات حققها شعوب أخرى على مستوى العالم.

هناك حقيقة موضوعية تقول بأن صعوداً في قدرة مكونات هذه المنطقة كان واضحاً خلال تلك الحقبة، وهو حلم ليس جديداً وإنما له جذوره الممتدة تاريخياً، من خلال البحث والعمل المستمر عن مواقع مقدمة لها على مستوى المنطقة والعالم، إضافة إلى كون أن هذه المكونات أضحت قادرة على فهم معادلة حماية الحقوق الذاتية والدفاع عنها، وهذا كان واضحاً نتيجة ثورات عدة حصلت في كثير من كياناتها، الأمر الذي دفع باتجاه بروز وحضور الدولة الوطنية.

لقد نجحت الدولة الوطنية إلى حد بعيد في ترسيخ جملة مفاهيم شكلت عائقاً في استغلال كامل هذه الجغرافيا من قبل الغير، علماً أنّ غالبية المشهد السياسي - الجغرافي أعدت ذات القوى الاستعمارية التي أرادت السيطرة على المنطقة من أجل نهجها، ولم تعدّها من أجل قيام الدولة الوطنية عليها، الدولة التي أضحت في أجزاء واسعة منها تدافع عن حقوق شعوب أبنائها، وهو ما حال دون مرور مشروع السيطرة عليها بالشكل الذي رسمت له.

(النتمة ص10)

## حادثتان عن جلالة وهمجية التكفيريين!

◆ العلامة الشيخ عفيف النابلسي

ما كان يراودنا خيال أن نشاهد يوماً بأمّ العين أشخاصاً يشبهون الوحوش في زمرتهم وبشاعتهم وهمجيتهم لو لم نقرأ بعض روايات المستقبل عنهم، كالحديث المروري عن أمير المؤمنين علي (عليه السلام) الذي يقول فيه: «يظهر قوم صفار لا يؤبه لهم، قلوبهم قصير يمكن أن نجري مقارنة بسيطة لا يفون بعهد ولا ميثاق، يدعون إلى الحق وليسوا من أهله، أسماؤهم الكنى، ونسبتهم القرى وشعورهم مرخاة كشعور النساء، حتى يختلفوا في ما بينهم، ثم يؤتي الله الحق من يشاء». بعد استفراق قصير يمكن أن نجري مقارنة بسيطة بين المجموعات التكفيرية على اختلاف مسمياتها وما ورد في مضمون الحديث لتبين أوجه التشابه. مجموعات تاكل الأكياد وتلوك القلوب وتقطع الرؤوس وتمثل بالجدث وترورع الناس وتقرر المساجد ودور العبادة وترسل الانتحاريين إلى الأسواق وتهدم المتاحف والقرى الأثرية وتحرق المكتبات وتبيع النساء إماء بحجة أن لا حكم إلا لله. وهو شعار (النتمة ص10)